

مجلة كلية الشريعة الطوسية الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني
الذي تقيمه / جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية
بالتعاون مع جامعة الشيخ الطوسي
تحت شعار: (الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية)

٢٦ - ٢٧ / ١ / ٢٠٢٥ م

السنة التاسعة
عدد خاص بالمؤتمر

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مجلة كلية الشريعة الطوسية للجامعة

عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالذَّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني

الذي تقيمه / جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية

بالتعاون مع جامعة الشيخ الطوسي

تحت شعار: (الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية)

٢٦ - ٢٧ / ١ / ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥ م



عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني
الذي تقيمه / جامعة الكوفة – كلية التربية – قسم التربية الفنية
بالتعاون مع جامعة الشيخ الطوسي
تحت شعار: (الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية)
٢٦ – ٢٧ / ١ / ٢٠٢٥ م

برعاية السيد رئيس جامعة الكوفة المحترم
أ.د. علاء ناجي جاسم المولى

واشراف السيد عميد كلية التربية المحترم
أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي

المنسق العام

أ.م.د. علي حمود عبد الحسين تويج / رئيساً
السيدة وفاء محمد علي / عضواً

اللجنة المالية

السيد عارف المدني / رئيساً
السيد رويدة عبد الله / عضواً



اللجنة العلمية

- أ.د. قبس ابراهيم محمد / رئيساً
أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي / عضواً
أ.د. عبد الكريم الدباج / عضواً
أ.د. عماد حمود عبد الحسين تويج / عضواً
أ.د. أحمد عبيد كاظم الغزالي / عضواً
أ.د. عامر محمد حسين / عضواً
أ.م.د. زهير عبد المجيد الخواجة / عضواً
أ.م.د. كريم عبد الزهرة / عضواً
أ.م.د. شهاب أحمد / عضواً

لجنة الاستقبال والتشريفات

- أ.د. عبد العال وحيد عبود / رئيساً
أ. عادل صبري نصّار / عضواً
م.د. حاتم رشيد بهية / عضواً
م.م. رسل علاء أياد / عضواً
م.م. فرقان مهدي عباس / عضواً
السيدة زهراء خالد إبراهيم / عضواً
السيدة نظيرة عبد الأمير / عضواً
السيدة جيهان صالح عاصي / عضواً



اللجنة التحضيرية

- أ.م.د. مرتضى شناوة فاهم / رئيساً
أ.م.د. جاسم حسن طعمة القره غولي / عضواً
أ.م.د. علي أمين سامي الجبوري / عضواً
أ.م.د. فؤاد يعقوب يوسف الجنابي / عضواً
أ.م.د. صبا قيس الياسري / عضواً
أ.م.د. تغريد عبد فـلـحـي / عضواً
أ.م.د. حسين علي رسول اللهبي / عضواً
أ.م.د. حسنين هاتف جابر التلال / عضواً
أ.م.د. وئام قيس يونس المظفر / عضواً
م.د. بهاء لعبيبي سوادى الطويل / عضواً
م.د. نصير حميد عبود الفتلاوي / عضواً
م.د. عادل هاشم نـوـري / عضواً
م. وليد هادي مظلوم الكـردى / عضواً
م.م. ثائر كامل حسين الجبوري / عضواً
م.م. علاء منصور السلطاني / عضواً
السيدة صباح حسن محمد / عضواً
السيدة شيما سعد عبد الباقي / عضواً
السيدة هند عباس كاظم / عضواً
السيد سلام مجبل محمد / عضواً



اللجنة الإعلامية

أ.م. علي كريم عبد الهادي / رئيساً
م.م. حيدر جواد القزاز / عضواً
م.م. علي بسام جليل / عضواً
علي عبد الحسين جابر / عضواً
السيد أسراء محمد حسن / عضواً
السيدة رسل نبيل كريم / عضواً

محاوّر المؤتمّر

- ١- الدراسات في الفنون التشكيلية.
- ٢- الدراسات في الفنون المسرحية.
- ٣- دراسات في التربية الفنية.
- ٤- الفنون والذكاء الإصطناعي (العلاقة والوظيفة).
- ٥- الفنون ومعالجة القضايا الاجتماعية (المخدرات ، الابتزاز الإلكتروني ، الجريمة المنظمة، الإرهاب).

أهداف المؤتمر

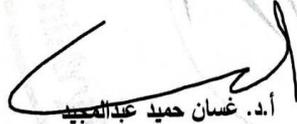
- ١- إتاحة الفرصة للأكاديميين لمعالجة القضايا الاجتماعية من الجانب الفني.
- ٢- التعاون بين الجامعات العراقية والعربية لخلق أجواء من التقارب بين المجتمعات العربية.
- ٣- تحديد أهم المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع وأثر الفن في معالجتها.
- ٤- توسيع آفاق الشراكة والتعاون بين الباحثين لتبادل العلوم والمعارف.
- ٥- تطوير استراتيجيات البحث العلمي واستثمارها لدعم العطاء العلمي والمعرفي في الجانبين العلمي والنظري.
- ٦- تأكيد عامل الذكاء الإصطناعي في رفد الفنون وتطويرها.



كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...
أشارة الى كتابكم المرقم م ح ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتك واعتمادها لأغراض الترتيبات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/٩/٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترتيبات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الأخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.



أ.د. غسان حميد عبد المجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/٢٢

نسخة منه الى:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م/ ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣/٩/٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٤
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠) /اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق النية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم... مع التقدير.



المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



٥٥
١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / منقولكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses@yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيئة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢. أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣. أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦. أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨. أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩. أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبوي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتناج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهياة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:
جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

كلمة عدد المؤتمر:

أن من أهم ما تم تسليط الضوء عليه في هذا العدد الخاص بالمؤتمر الموسوم بـ (الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية) هو إبراز دور الفن في التنمية المستدامة، وتسليط الضوء على العلاقة الوثيقة بينهما من خلال إسهام الفن في رفع الوعي الاجتماعي بقضايا التنمية المستدامة، وقدرتها على الحفاظ على التراث الثقافي، وتعزيز الهوية الوطنية مع الحفاظ على القيم المحلية والعالمية، إضافة إلى دوره من تمكين الأفراد والمجتمعات من خلال إتاحة فرص العمل، و تعزيز المشاركة الاجتماعية والتفاعل المجتمعي، و إسهامها الفعال في تعزيز السياحة الثقافية المستدامة بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، فضلا عما يضطلع به الفن من تعزيز و تطوير لمهارات التفكير النقدي والإبداعي، وتعزيز التعليم القائم على القيم الإنسانية والتنمية ، و قدرتها الهائلة على مواجهة التحديات البيئية من خلال رفع الوعي لدى الفرد والمجتمع ، إضافة الى لتحقيق نظام بيئي متكامل ومستدام يهدف إلى الحفاظ على التنمية والبيئة معاً؛ بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة في مستقبل أكثر أمناً .

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٧	الباحث محمد عبد الرزاق عنون مسلم جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة الأستاذ الدكتور احمد عبيد كاظم جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة	تواصلية الملصق المستدام بين الابداع البصري والتربية البيئية
٥١	م.م. أيمن علوان هادي أ.د. سهاد عبد المنعم	الأبعاد النفسية للذة والألم وتمثلتهما في فن الأداء المعاصر
٨٣	أ.د. كاظم مرشد نرب جامعة الامام جعفر الصادق (ع) - ذي قار كلية تربية الناصرية م.د. عبد الامير رزاق مغير الكلية التربوية المفتوحة - الديوانية	واقع التربية الفنية في المدارس الثانوية وأثره في التحصيل الدراسي لطلبتها
١١٣	أ.د. قيس إبراهيم محمد جامعة الكوفة - كلية التربية تربية فنية	النوستالجيا في عروض سلام الاعرجي الملحمية
١٣٩	الباحث: قاسم عبد مسلم عبد الامير المشرف: أ.د. قيس ابراهيم محمد جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	اثر نموذج باير في تنمية التفكير التوليدي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة التمثيل المسرحي

١٦٧	أ.د. غسق حسن مسلم الكعبي جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة قسم التصميم	جماليات التركيب في اعمال الخطاط رسول الزركاني المعاصرة
١٩٩	علي كاظم محمد جواد ابو القاسم جامعة الكوفة - كلية التربية أ.د. عماد حمود عبد الحسين تويج جامعة الكوفة - كلية التربية	صناعة المكائن وتطبيقاتها على نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة الفخار
٢٢٧	أ.د. عبد الكريم عبد الحسين الدباج م.م. رسل نبيل كريم جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	واقع الحالة النفسية في رسوم المراهقين
٢٦١	الباحثة: آطياب محمد علي خلف جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية أ.م.د. فؤاد يعقوب الجنابي جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	الصناعة الإبداعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في الفن العراقي المعاصر
٣٠٣	الباحثة: زينب عبد الستار محمد جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة قسم التصميم طالبة دراسات عليا - ماجستير أ.م.د. حارث أسعد عبد الرزاق جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة قسم التصميم	التكامل الذكي للبيئات الداخلية المستدامة فعالية الأنظمة التي تدعم انترنت الأشياء في التصميم الداخلي

٣٣١	<p>ا.م.د. حسن هادي عبد الكاظم الغزالي العراق - جامعة القادسية - كلية الفنون الجميلة</p> <p>م. د. انجي محمد سيد احمد النجار مصر - جامعة طنطا - كلية التربية النوعية</p>	<p>جماليات الصياغات التصميمية في التصوير الاسلامي</p>
٣٦٧	<p>أ.م.د. زهور جبار راضي العطوانى الجامعة المستنصرية - كلية التربية قسم التربية الفنية</p>	<p>اثر الانموذج التوليفي في تحصيل وتنمية عمليات العلم لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة علم الجمال</p>
٤٠٩	<p>ا.م.د علي امين سامي جامعة الكوفة - كلية التربية</p> <p>الباحث: صلاح حسن عبد الحسين جامعة الكوفة - كلية التربية</p>	<p>الدكاء الاصطناعي وقابليته في تدريس الرسم</p>
٤٣٧	<p>أ.م.د. علي حمود تويج</p>	<p>اسس طباعة الباتيك على الاقمشة وتطبيقاتها العملية</p>
٤٦٧	<p>أ.م.د. هديل هادي عبد الامير جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة</p>	<p>الدلالات الرمزية في الرسم الجزائري المعاصر</p>
٥١١	<p>م.د. أفرح مالك محسن جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية</p>	<p>التحولات الاسلوبية في الرسم الافريقي المعاصر</p>

٥٤٧	م.د. حاتم رشيد كاظم جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	التقييم ودوره في التنمية المستدامة
٥٧٥	م.د. فيصل غازي شاكر وزارة التربية / المديرية العامة لتربية كربلاء	الاستبداد وتمثلاته في النص المسرحي العراقي مسرحية (الصدى) انموذجا
٦٠٣	محمد أمين سامي جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	الابعاد التربوية بين النداء البصري والوجداني في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية
٦٣٣	م.م. عميد راهي نعمة مديرية تربية النجف الاشرف معهد الفنون الجميلة	توظيف عنصر الملمس كتقنية إظهار في نتاجات طلبة معهد الفنون الجميلة
٦٦٧	م.م. مصطفى محمد عبد الرزاق جامعة الكوفة - كلية التربية	السبع الاجتماعي في الفن التشكيلي (الرسم)
٦٩٣	م.م. نصير جواد موسى الجامعة الإسلامية / النجف الأشرف	الأهمية العلمية و التربوية للنشاطات الفنية في تنمية التذوق و الابداع لدى الطالب الجامعي

٧١٩	م.م. نور شاكر محمود الزيدي م.م. زهراء نعمان صادق الكويتي	جماليات تداخل الرسم مع الصورة الفوتوغرافية
٧٥٣	م.م. وضاح عبد علي عباس العواد وزارة التربية المديرية العامة لتربية بابل	الموسيقى وتمظهراتها في عروض المسرح العراقي الصامت (صور من بلادي انموذجاً)





السبع الاجتماعي في الفن التشكيلي (الرسم)



م.م. مصطفى محمد عبد الرزاق
جامعة الكوفة - كلية التربية



البعد الاجتماعي في الفن التشكيلي (الرسم)

م.م. مصطفى محمد عبد الرزاق
جامعة الكوفة - كلية التربية

الملخص:

تتناول البحث الحالي الموسوم (البعد الاجتماعي في الفن التشكيلي (الرسم)) الافكار التي تربط بين الفن والنظرية الاجتماعية، مع التركيز على:

١. الفن كظاهرة اجتماعية: الفن هو نتاج اجتماعي يعكس أوجه الحياة الاجتماعية ويمثل مراحل تطورها. يعكس الفنون العراقية التأثيرات الاجتماعية والثقافية.
٢. تأثير الفن على المجتمع: يسלט الضوء على كيف يمكن للفن أن يكون أداة للتغيير الاجتماعي، حيث يعبر عن قضايا مثل العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان.
٣. الفن كوسيلة للتوثيق: يُعتبر الفن وسيلة لتوثيق التاريخ والأحداث الاجتماعية المهمة، حيث يسجل الفنانون الأحداث التاريخية والثقافية بطريقة تعكس التجارب الإنسانية.

كذلك نتناول كيف يؤثر البعد الاجتماعي على الفن التشكيلي، من خلال:

١. السلوك الإنساني: يفسر كيف يتفاعل الأفراد مع الفن، وكيف يتأثر الفن بالتواصل الاجتماعي.
٢. تأثير الحياة اليومية: يتفاعل الفنانون مع مجتمعاتهم ويستمدون إلهامهم من الحياة اليومية والأحداث الاجتماعية.
٣. الفن كوسيلة للتغيير: يبرز كيف يمكن للفن أن يثير الوعي حول القضايا الاجتماعية، ويشجع الجمهور على التفكير النقدي والمشاركة في الحوار الاجتماعي.

ويمكن أقول أن الفن ليس منتجاً عشوائياً، بل يتشكل من السياقات الاجتماعية. فهو يمثل مصدرًا للمعرفة الاجتماعية، مما يوفر رؤى حول المجتمع. كما أن الفن له بُعد اجتماعي مهم لا يمكن تجاهله، حيث يعكس الظواهر المختلفة المؤثرة في المجتمع. وعلى هذا الأساس تم تقسيم البحث الى اربعة فصول اذا تناولنا في الفصل الاول مشكلة البحث واهميته والهدف منه وكذلك بيان المصطلحات المستخدمة في البحث ، اما في الفصل الثاني كان عن الفن بطريقة وبصيغة علماء الاجتماع ومدى تأثرهم به وبالعكس، اما في الفصل الثالث الاطار العملي تناول مجتمع البحث والعينة والاداة المستخدمة والمنهج المتبع وفي النهاية تحليل العينة ، اما الفصل الرابع تضمن النتائج والتوصيات ، ونأمل ان نتوصل من خلال البحث الى النتائج المرجوة منه .

الكلمات المفتاحية / البعد الاجتماعي - السلوك الانساني - التبادل الاجتماعي

-Research Title: The Social Dimension in Plastic Arts

-Researcher Name: Mustafa Mohammed Abdul-Razzaq

-Academic Title: Assistant Lecturer

-Workplace: University of Kufa / College of Education

Abstract:

The current research titled (The Social Dimension in Visual Art (Painting)) addresses the ideas that connect art and social theory, focusing on:

1- Art as a Social Phenomenon: Art is a social product that reflects aspects of social life and represents stages of its development. Iraqi art reflects social and cultural influences.

2- The Impact of Art on Society: It highlights how art can be a tool for social change, expressing issues such as social justice and human rights.

3- Art as a Means of Documentation: Art is considered a means of documenting history and significant social events, as artists record historical and cultural events in ways that reflect human experiences.

We also explore how the social dimension influences visual art through:

- 1- Human Behavior: It explains how individuals interact with art and how art is influenced by social communication.
- 2- The Impact of Daily Life: Artists interact with their communities and draw inspiration from daily life and social events.
- 3- Art as a Means of Change: It highlights how art can raise awareness about social issues, encouraging the audience to think critically and engage in social dialogue.

One can say that art is not a random product; it is shaped by social contexts. It represents a source of social knowledge, providing insights into society. Additionally, art has an important social dimension that cannot be ignored, as it reflects various phenomena influencing society.

On this basis, the research is divided into four chapters. In the first chapter, we discuss the research problem, its significance, and its objectives, as well as the definitions of the terms used in the research. The second chapter focuses on art from the perspective of sociologists and how they are influenced by it and vice versa. The third chapter addresses the practical framework, including the research community, sample, tools used, methodology, and finally, sample analysis. The fourth chapter includes the results and recommendations, and we hope to achieve the desired outcomes through this research.

-Keywords: Social Dimension – Human Behavior – Social Exchange

الفصل الاول : الاطار المنهجي للبحث

اولاً: مشكلة البحث

من بين المشاكل التي قد تواجه البعد الاجتماعي في الفن هي التحيزات الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على استقبال العمل الفني وفهمه، بالإضافة إلى التحديات في تمثيل قضايا معقدة ومتنوعة بشكل موضوعي ومتساوٍ. كما قد تظهر صعوبات في تحقيق التوازن بين الرغبة في التعبير الفني الحر وبين المسؤولية الاجتماعية للفنان تجاه المجتمع.

ثانياً: أهمية البحث

يلعب دوراً حيوياً في تعبير الفنان عن تجاربه ومشاعره، كما يسلط الضوء على قضايا المجتمع والثقافة والسياسة. يساعد الفن في إلهام التغيير الاجتماعي وتشجيع التفكير والحوار في المجتمعات.

ثالثاً: هدف البحث

هو إلهام التفكير والحوار حول القضايا الاجتماعية المهمة، وتعزيز الوعي بالمشاكل والتحديات التي يواجهها المجتمع. يهدف أيضاً إلى تحفيز التغيير الاجتماعي الإيجابي من خلال إبراز الظلم والظروف الصعبة، وتشجيع التعاطف والتفاعل مع قضايا مختلفة لتحقيق تحسينات في المجتمع.

رابعاً: حدود البحث

- ١- الحدود الزمانية: العصر الحديث
- ٢- الحدود المكانية: جامعة الكوفة / كلية التربية المختلطة
- ٣- الحدود الموضوعية: البعد الاجتماعي في الفن التشكيلي (الرسم)

خامساً: تحديد وتعريف المصطلحات

البعد لغة:

خلاف القرب، بعد الرجل، بالضم، ويعدّه بالكسر بعدا وبعدا فهو بعيد وبعاد، عن سيوييه، اي تباعد، وجمعها بعداه وافق الذين يقولون فعيل الذين يقولون فعال لأنها اختان. ١.

الاجتماعي لغة :

عرفه (ابن منظور): جمع: جَمَعَ الشيء عن تَفْرِقَةٍ يَجْمَعُهُ جمعاً جَمَعَهُ واجمعه فأجتمع وكذلك تجمع واستجمع، والمجموع. والجَمْعُ: اسم لجماعة الناس: والجَمْعُ مصدر قولك جَمَعْتُ الشيء. والجَمْعُ، المَجْتَمِعُونَ، وِجْمَعُهُ جُمُوعٌ. والجَمَاعَةُ والجميعُ والمَجْمَعُ والمَجْمَعَةُ: كالجمع. ٢

عرفه (المعجم الوسيط) بأنه: علم الاجتماع: علم يبحث في نشوء الجماعات الإنسانية ونموها، وطبيعتها وقوانينها ونظمها. ويقال: رجل اجتماعي مزاول للحياة الاجتماعية، وكثير المخالطة للناس. ٣

الفن لغة:

جمع افنان ، فنون ، افانين ، هو تعبير الفنان عن ابداعه في مجال تخصصه ،
والارتقاء به الى نماذج فنية مكتملة البناء والجمال . ٤

الرسم لغة:

الرسم الاثر، وايضا قيل: هو ما ليس له شخص من الاثار، وهو ما لصق بالارض
منها. والجمع ارسم ورسوم. ٥

البعد الاجتماعي اصطلاحاً:

ادخل امرى بوجار دس فكرة مفهوم (قياس البعد الاجتماعي) بكتاباتة عن علم
الاجتماع من عام (١٩٣٣). وهذا القياس يقوم على نقاط مهمة تبين الدرجات المختلفة
للعلاقات التي يراد قياس ابعادها. ٦

الفصل الثاني/ تأثير البعد الاجتماعي في الفن التشكيلي (الرسم)

ان المنظومة الاجتماعية التي تهتم بالانسان وهو يعيش في مجتمعات متنوعة اذ
يتميز كل مجتمع عن الاخر بحسب المستوى العام الثقافي والطبيعة الفكرية
والتاريخية، والفنان كونه فرداً اجتماعياً لا بد وان ينتمي جينياً وروحياً الى احدى
المكونات المجتمعية، وقد يجعل ذلك من الفن ذات طبيعة اجتماعية الى حد ما،
ولهذا منذ تاسيس الدولة العراقية، فقد مرت بجملة من الأحداث والتقلبات السياسية
التي تركت اثرها البالغ في بنية وتركيبة المجتمع، ومن ثم صقل شخصية تكاد تكون
متفردة في بنيتها الفكرية والاجتماعية عن سواها من المجتمعات الاخرى، الامر الذي
جعل للمنجز التشكيلي العراقي خصوصية وتفرد، ان اي تغيير في الواقع المعاش لا بد
وان ينعكس بطريقة ما في المنجز الإنساني، والرسم على وجه الخصوص، إذ رسم
الفنان العراقي بأن مشاهد كثيرة قد تغيرت في ميدان الحياة الاجتماعية، ويات عليه
ان يتفاعل مع الأحداث بشكل مؤثر. فمع ازدياد حركات التحرر في داخل العراق
وخارجه والتي كانت لها انعكاساتها في كل مجالات الحياة ومنها الفن، وتركت تأثيراً
واضحاً في فكر ووعي الجيل ، ويات على الفنان أن يبحث عن شكل آخر للفن وقد

أخذ هذا الجيل على عاتقه محاولة مواكبة النقلات والطفرات التي يمر بها العالم ، متوعداً لأحداث خروقات جديده في بنية الفن العراق ومنه الرسم.

ان البعد الاجتماعي يحاول تفسير السلوك الانساني الذي يصدر عن الافراد الذين يقومون بالتواصل او الذي يستجيبون له انه بعد مستقل يتخذ المجتمع وحدة للتحليل.

وبينما يزداد علماء اجتماع الفن اتفاقا على اهمية الالتفات الى خصوصية الفن، الا ان ذلك يخفي اختلاف الافراد حول ما تتضمنه العبارة المشار اليها. وقد قدم (ستيورات هول)* تقريرا عن مسار التطورات في الدراسات الثقافية المعاصرة في برمنجهام.^٧



وكما نلاحظ ان كل فنان يبدأ عمله من دراسته للحياة اليومية، فيحصل على المعلومات من الوسط الاجتماعي الذي يعيشون به ومن الناس.^٩

ويظهر الطابع الاجتماعي للفن الجديد ايضا في الاتجاه الى المزيد من الاندماج بين المصورين، وفي محاولاتهم انشاء اعمال فنية وتحقيق التوافق بين طرق الحياة عند بعضهم البعض.^{١٠}

ويجب ان نقول ان الفن لا يفهم فهما صحيحا عندما يشرح كلبا او حصريا بمفردات الاعراف الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية وعلامات القوه بأنها تقترب اختزالية منهجية وامبريالية توسعية منهجية.^{١١}

ونلاحظ خلال دراستنا للبعد الاجتماعي مكانة خاصة في الفن التشكيلي لا من حيث كونه غاية في حد ذاته، ولكنه بأعتبره وسيلة لأثارة الفنان لكشف المضامين التشكيلية التي يحتويها.^{١٢}

ان علم اجتماع الفن وتاريخه الاجتماعي يكشفان بجلاء عن الطبيعة التاريخية والادبولوجية والعارضة لعدد من النظريات الجمالية ولبعض الاحكام الجمالية ان لم تكن كلها كما يعمل التحليل الاجتماعي للفن على مساواة المعايير المطلقة في النقد وعلم الجمال مما ينبهنا الى صعوبة تبسيط الامور وادراج الفن الراقي في وضع معارض مع الثقافة الشعبية والثقافة الجماهيرية.^{١٣}

البعض يظن ان الفن التشكيلي يمكن ان ينبعث عشوائيا وبطريق الصدفة ولا دخل للعقل او التحكم الواعي في انتاجه، ويعتقد البعض الاخر ان الفن التشكيلي يمكن ان ينبثق بتمامه، لو اغمض الفنان عينيه وترجم احساساته الداخلية دون ان يربطها بأي حقيفة بصرية خارجية.^{١٤}



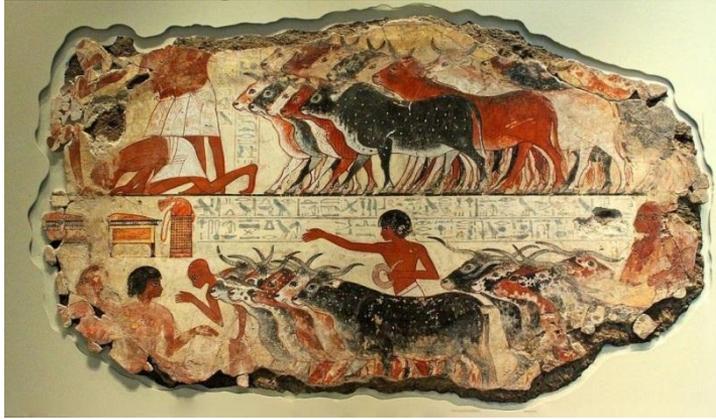
وعلاوة على ذلك ان الكلام عن الفن والنظرية الاجتماعية كشريكين متساويين هو الكلام عن وجوب ان يعتبر العلماء الاجتماعيون مدخرات الفن المعرفية للحياة في المجتمع من النواحي التي يصلون فيها ما بين مشاريعهم المعرفية والمشاريع المعرفية في العلوم الانسانية.^{١٥}

ويمكن القول ان الانسان كائن حي يتطور بتطور الحياة فهو يتكيف مع الواقع بمشاركة المجموعة ومن خلال المشاركة والاختلاط يفهم ويتعلم كل ما يسأل عنه.^{١٦} ومع بداية الفن للانسان البدائي القديم والتي عُثر على اعماله في الكهوف التي كانت مكان معيشته والذي لن يكن فنا فديا بل ابداعا جماليا يستلهم فيها جمالية

جماعية وتعبر عن مواقف فكرية مشتركة فالفنان البدائي عندما يقوم بعمل قطعة بقصد ترجمة التوجهات الفكرية للمجموعة بمضامين تلتقي عندها القوى الدينية والسحرية فالفن البدائي عبارة عن لغة اجتماعية يفهمها الجميع ويتواصلون من خلالها والاعمال الفنية فيها دلالة تتعدى حدود صياغتها لتعبر عن حقه وعصر معين.^{١٧} وتتضمن الدراسة السوسولوجية للفن في الاساس فحص العلاقات بين (الفن) من جهة و(المجتمع) من جهة اخرى على الرغم من ان هذا وصف مبسط لما تسعى اليه سوسولوجيا الفن وشكل اكثر دقه بطرح علم الاجتماع سؤالاً جوهرياً: بأي طريقه تؤثر العلاقات والمؤسسات الاجتماعية في ابتكار وتوزيع وتذوق الاعمال الفنية.^{١٨} يقول (هاوزر)* (بأن الفن له بعد اجتماعي لا يمكن تجاوزه او انكاره وان هذا البعد الاجتماعي يوضح ظواهر الفن المختلفة والمؤثره بالمجتمع). اذ حرص هاوزر على ربط الفن والعامل الاجتماعي الذي يعده هو عامل اقتصادي وثقافي وسياسي وتاريخي.^{١٩}

فأن الفن يكون ظاهرة اجتماعية تتفاعل مع الظواهر الاجتماعية الاخرى.^{٢٠} ان الفن لم ينتج من الفراغ ولكنه تبلور وسط الاحداث الاجتماعية اليومية القائمة في المجتمع والتي تتغير ويتغير معها الفن حاملاً خواصها وصفاتها الايجابية والسلبية، المتحررة والمقيدة، التواقة والمتراجعة والتراثية والمعاصرة. فكل هذه الاحداث تسير وتحفز الفنان على الانتاج والابداع والتي يتفاعل الجمهور معها ويتأثر بها سلباً وإيجاباً، وهذا يوضح حجم التبادل بين الفن والمجتمع.^{٢١}

وينبغي ان تكون الضرورة التي تدعونا لتناول الوجوه السيكولوجية للفن في دراسة مخصصة للفن والمجتمع واضحة .^{٢٢} ويذهب التركيز في نظرية التبادل الاجتماعي على تفسير الفعل الاجتماعي من خلال عمل الافراد بفاعلية التحقيق لمصالحهم والآليه التي من خلالها تتم المصالح ومن ثم كيفية تبادلهم وتتنظر التبادلية الى عملية التبادل كعملية متأجلة في الفعل الاجتماعي وانها الاكثر شيوعاً في الحياة الاجتماعية.^{٢٣}



وفي الحديث بصوره جذرية عن الفن والنظرية الاجتماعية كشريكين متساويين معناه الكلام في ان الفن يمثل مصدرا من مصادر المعرفة الاجتماعية الوجودية ومن استحقاقها الذاتي وليست اقل من معرفة العلم الاجتماعي وهذا مقفاده ان توجد اشياء معينه يمكن للفن ان يخبرنا بها عن المجتمع يعجز العلم الاجتماعي عن القيام بها.

٢٤

اذ كانت الظاهرة الحديثه التي يطلق عليها اسم (عالم الفن) مؤسسة اجتماعية بطريقة ما مثل المؤسسات الاخرى فكيف يجب علينا نحاول فهم كيفية عملها؟
سيتفق العديد من علماء الاجتماع على اننا نستطيع ان ننظر الى هذا المجال على ان مكون من شبكة من الانتاج و التوزيع والاستهلاك الثقافي وتتضمن عناصر المؤسسة التي نطلق عليها اليوم اجمالا (عالم الفن).^{٢٥}

وبهذا فان المنهج الشامل لمبحث علم الاجتماع يشتمل اذن على ثلاثة مواضيع اساسيه: اولا الشروط الاجتماعية الحيادية جماليا للفن، ثم الشروط الاجتماعية لجمالية للفن، واخيرا الارتكاسات المتبادلة بين الحوادث الجمالية والحوادث الحيادية جماليا، وهذه الدراسات الثلاث التي تضاف الى المعطيات الجزئية المستمدة من المدارس ذات



لوحة تمثل مدى تأثير البعد الاجتماعي في العمل الفني

النزع الفردي تُولف في جملتها شكلا جديدا ذا صفة علمية اعظم بما تتصف له
(فلسفة الفن).^{٢٦}

البعض يظن ان الفن التشكيلي يمكن انبثاقه عشوائيا وبطريق الصدفة ولا دخل للعقل
او التحكم الواعي في انتاجه، ويعتقد البعض الاخر ان الفن التشكيلي يمكن انبثاقه
بتمامه، لو اغض الفنان عينيه وترجم احساساته الداخلية دون ان يربطها بأيه حقيقة
بصرة خارجية.^{٢٧}

توجد في الفن وسيلتان يهدف الناس عن طريقهما الى التمييز ، الطريقه الاولى
يعتمد الفنان الى تقليد اعمال الآخرين او ينتقي من بين الاشياء الجميلة التي خلفوها
ما يربط هو بينها ، كذلك بأستخدام ماهر لما انجزه الآخرون، الطريقه الثانيه يبحث
الفنان عن الامتياز في مصدره الاول الطبيعه في الطريقه الاولى.^{٢٨}

ويمكن القول ان تحليل المجتمع من وجهة النظر المرتبطة بصراعاته النموذجية
ليس جديدة ولا ترتبط بالغرب وحده ولذلك يعود (مارتنديل)* الى تأجيل المفهوم في
الحضارة العربية الاسلامية وغير ذلك الكثير من الفلاسفة والمفكرين في حقب زمنية
مختلفة وسيؤكد بأن افكار هؤلاء جميعا دخلت الى المناقشات الغربية وحظيت
بالاهتمام من قبل نظرية الصراع الاجتماعي.^{٢٩}

الفصل الثالث: الاطار العملي للبحث

يتضمن هذا الفصل مجتمع البحث فضلا عن عينة البحث وطريقة اختيارها وتحليل نماذج العينة، كما يأتي:

اولا: اطار مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من (١٢) لوحات ذات طابع اجتماعي، تقع ضمن المدة الزمنية التي تمثل حدود البحث الحالي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والتي استطعنا احصائها.

ثانيا: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الحالي بصورة قصدية، وقد بلغ عددها (٣) اعمال فنية، وبما يحقق هدف البحث.

ثالثا: اداة البحث:

صم الباحث اداة البحث وفقاً للمعايير الاساسية الخاصة بمدى تاثر الفنان بالابعاد الاجتماعية وتم اعداد استمارة الاستبيان على اساسها وفق الانموذج ادناه: عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة (يرجى الإجابة عن الفقرات الآتية بدقة وموضوعية ولا داعي لذكر الاسم)

عنوان البحث : تاثير البعد الاجتماعي بالفن التشكيلي

الغرض من الدراسة : لبيان مدى تاثير البعد الاجتماعي بالاعمال الفنية

جامعة الكوفة كلية التربية قسم التربية الفنية العام الدراسي

٢٠٢٣-٢٠٢٤

نشكرك على وقتك، سنأخذ بعين الاعتبار آراؤك حول الموضوع

ت	الفقرات	لا أوافق.	محايد	اوافق	اوافق تماما
١	هل تعتقد أن القضايا الاجتماعية تؤثر على الفن التشكيلي؟				
٢	هل ترى أن الفن التشكيلي يساهم في مناقشة القضايا الاجتماعية؟				
٣	هل ترى أن الفنان مسؤول عن معالجة القضايا الاجتماعية؟				
٤	هل يتأثر الجمهور بقضايا اجتماعية معينة عند تقييمه للفن التشكيلي				
٥	هل ترى أن تأثير البعد الاجتماعي يختلف باختلاف الزمن أو المكان؟				
٦	هل ترى أن البعد الاجتماعي في لوحة الفنان ماهود احمد يؤثر على اختيار الأساليب أو التقنيات الفنية؟				
٧	البعد الاجتماعي في لوحة الفنان فائق حسن يؤثر بشكل واضح على المجتمع البدوي؟				
٨	هل ترى أن البعد الاجتماعي في منحوت الفنان جواد سليم يؤثر على تفكير المجتمع العراقي				

رابعا: منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي (اسلوب تحليل المحتوى)، في تحليل عينة البحث، وبما يتلائم مع تحقيق هدف البحث.

خامساً: تحليل عينة البحث.



الصورة التي نتحدث عنها للفنان ماهود أحمد تعكس أسلوبه الفريد في تصوير المرأة بأسلوب فني مميز. غالباً ما تركز أعماله على الجمال والأنوثة، وقد تجسد في هذه الصورة مشاعر الثقة والأنوثة من خلال تعبيرات الشخصية ووضعها، يمكن أن تعكس الصورة أيضاً مواضيع مثل الهوية والثقافة، حيث يظهر التداخل بين التقليدي والحديث. الألوان والتفاصيل المستخدمة تضيف عمقاً للعمل، مما يعكس رؤية الفنان للعالم من حوله. واستخدم الفنان ماهود أحمد عدة التقنيات الفنية في هذه اللوحة الفنية منها:

١. الألوان الزاهية: استخدام ألوان قوية وجذابة تضيف حيوية على العمل وتعكس مشاعر معينة.
٢. التفاصيل الدقيقة: التركيز على التفاصيل في الملابس والتعبيرات الوجهية، مما يعكس مهارة الفنان في تصوير الملامح.
٣. التباين بين الضوء والظل: استخدام الظلال لإعطاء العمق والبعد للصورة، مما يساعد في إبراز العناصر المختلفة.
٤. التكوين الجيد: توزيع العناصر بشكل متوازن في الصورة، مما يساهم في جذب نظر المشاهد.
٥. الأسلوب التعبيري: يمكن أن يُظهر العمل لمسات تعبيرية تعكس المشاعر والأفكار، مما يجعل المشاهد يتفاعل مع العمل على مستوى أعمق.



فائق حسن هو فنان عراقي معروف بأسلوبه التعبيري في الرسم. تتسم أعماله بالتركيز على المشاهد الحياتية والطبيعية، وغالبًا ما تعكس الثقافة العراقية، في هذه الصورة، يمكن أن تكون المعاني متعددة. قد تعكس الحياة اليومية للناس في بيئة طبيعية، حيث يظهر الأفراد مشغولين بأنشطة مثل الغسل أو العمل في الأرض، الألوان الدافئة والخلفية الطبيعية تضيف إحساسًا بالسكينة والانسجام مع الطبيعة، بشكل عام، تعكس أعمال فائق حسن التراث الثقافي والإنساني، وتسلط الضوء على الجوانب البسيطة والجميلة في الحياة اليومية.

استخدم الفنان فائق حسن استخدم تقنية (التصوير الزيتي) في لوحته، هذه التقنية تعتمد على استخدام الألوان الزيتية التي تسمح له بإنشاء طبقات متعددة من الألوان والظلال، مما يضيف عمقًا وثراءً للتفاصيل، كما أن أسلوبه يمزج بين (التعبيرية) و(الواقعية)، حيث يركز على نقل المشاعر والأحاسيس من خلال الألوان والأشكال، مع الحفاظ على توازن في تمثيل المشاهد الطبيعية والإنسانية.



تتميز منحوتات الفنان العراقي جواد سليم ، بالتعبير عن الهوية الثقافية والتاريخية للشعب العراقي. في هذه المنحوتة، يمكن أن تكون هناك عدة معانٍ:

١. التعبير عن الحياة اليومية: قد تمثل الشخصيات المختلفة في المنحوتة جوانب من الحياة اليومية، مما يعكس أنشطة الناس وتفاعلاتهم.

٢. الرمزية التاريخية: قد تحتوي المنحوتة على رموز تمثل أحداثاً تاريخية أو ثقافية مهمة، مما يعكس التراث الغني للعراق.

٣. الحركة والديناميكية: تعكس الأشكال المتنوعة والحركات المختلفة إحساساً بالحيوية، مما يمكن أن يعبر عن التغيير والتطور في المجتمع.

٤. الأسلوب التجريدي: استخدام الأشكال التجريدية يتيح للمشاهد تفسير العمل بطرق متعددة، مما يضيف عمقاً إلى المعنى.

بشكل عام، تمثل أعمال جواد سليم الهوية العراقية وتعكس المشاعر الإنسانية بشكل عميق.

واستخدم جواد سليم مجموعة متنوعة من المواد في منحواته، ومن أبرزها:

١. البرونز: يعتبر من المواد الشائعة في فن النحت، حيث يتميز بالمتانة والقدرة على تشكيل تفاصيل دقيقة.

٢. الخشب: استخدمه في بعض أعماله، مما أضاف عنصرًا طبيعيًا ودفنًا إلى المنحوتات.

٣. الحجر: استخدم الحجر في بعض المنحوتات، مما يعكس صلابة واستدامة العمل الفني.

٤. الحديد: استخدم الحديد في بعض الأعمال لإضفاء طابع حديث وقوي.

ويعتبر نصب الحرية هو أحد أشهر المنحوتات في العراق، وقد صممها الفنان العراقي جواد سليم، إذ يتكون من عدة أشكال تمثل شخصيات عراقية متنوعة، مثل الفلاحين والعمال، مما يُظهر الحياة اليومية والثقافة العراقية، يُعتبر النصب رمزًا للحرية والتحرر من الاستعمار، ويعكس تاريخ العراق ونضاله من أجل الاستقلال، ويتميز النصب بتفاصيله الدقيقة، حيث تظهر الشخصيات في أوضاع تعبيرية تعكس الحركة والحياة ويجسد روح المقاومة والأمل في مستقبل أفضل من خلال المفكر السجين ونهري دجلة والفرات وكذلك كسر الجندي الشجاع للقيود والثور والطفل والشهيد والعصيان وكل معالم المنحوت التي تمثل الوصول الى الحرية كل الطرق.

الفصل الرابع / النتائج و الاستنتاجات.

النتائج:

ان دراسة البعد الاجتماعي في الفن التشكيلي لها أهمية كبيرة في فهم الفن وتأثيره على المجتمع. ويتبين ذلك من خلال بعض الأسباب التي توضح أهمية هذا النوع من الدراسات:

١. التعبير عن الهوية والثقافة: يعكس الفن التشكيلي الاجتماعي العديد من الجوانب المختلفة للهوية والثقافة في المجتمع. يمكن للفن الاجتماعي أن ينقل تجارب وتحديات مجموعات وأقليات معينة، ويوفر منصة للتعبير عن الهوية الثقافية والمشاعر والقضايا الاجتماعية التي قد تكون مهمشة أو غير ممثلة بشكل كافٍ في وسائل التعبير الأخرى، وقد ظهر ذلك في كل عينات البحث.

٢. التغيير الاجتماعي: يمكن للفن التشكيلي الاجتماعي أن يكون وسيلة للتواصل والتأثير على المجتمع. من خلال إبراز القضايا الاجتماعية المهمة، مثل العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والتنوع والمساواة، يمكن للفن الاجتماعي أن يشجع على التغيير وإلهام الجمهور للتفاعل والمشاركة في المناقشات والعمل الاجتماعي. وقد ظهر ذلك في العينة (٣).

٣. توثيق التاريخ والحدث: يمكن للفن التشكيلي الاجتماعي أن يعمل كوسيلة لتوثيق التاريخ والأحداث الاجتماعية المهمة. يمكن للفنانين تصوير الأحداث التاريخية والثورات والحروب والحركات الاجتماعية المختلفة، وبذلك يسجلون تلك الأحداث بطريقة فنية تعبر عن تجارب الناس وتأثيرها، وقد ظهر ذلك في كل عينات البحث.

٤. التحفيز والتأمل: يمكن للفن التشكيلي الاجتماعي أن يحفز الجمهور ويشير الوعي والتأمل في القضايا الاجتماعية عن طريق تقديم رؤى جديدة وتحفيز التفكير النقدي، يمكن للفن الاجتماعي أن يشجع الجمهور على التفكير في القضايا الاجتماعية والتأمل فيها وتوليها اهتماماً أكبر، وقد ظهر ذلك في عينة البحث (١) و (٢).

٥. تعزيز التغيير الثقافي: قد يؤدي الفن التشكيلي الاجتماعي إلى تعزيز التغيير الثقافي وتحقيق التواصل بين مجموعات مختلفة. يمكن للفن الاجتماعي أن يكون وسيلة للتعبير عن التجارب المشتركة والانتقال من العدم فهم إلى التفاهم والتعاطف

والتغيير الإيجابي في المجتمع. وقد ظهر ذلك في عينة (٢).
بشكل عام، يمكن القول إن دراسة بحث البعد الاجتماعي في الفن التشكيلي تعزز فهمنا للقضايا الاجتماعية والثقافية وتساهم في تواصل المجتمع والتغيير الاجتماعي. من خلال هذه الدراسة، يمكن للفنانين أن يستخدموا قدرتهم الفنية لتعبيرهم عن هذه القضايا وتحفيز الجمهور على التفاعل والتأمل فيها، مما يؤدي إلى تعزيز الوعي والتغيير الإيجابي في المجتمع.

التوصيات

- ١- الاهتمام بتوثيق الفن العراقي المعاصر وخاصة اعمال الفنانين الرواد.
- ٢- ادخال مفردة دراسية تعنى بالاعمال الفنية العراقية الحديثة ضمن منهج تاريخ الفن الحديث .

المقترحات :

- بعد هذه الدراسة لموضوع البعد الاجتماعي للفن التشكيلي نقترح دراسة بعض الموضوعات المتعلقة والتي تعتبر مكملة للبحث وهي:
- البعد السياسي للفن التشكيلي
 - البعد الديني للفن التشكيلي
 - البعد السايكولوجي (النفسي) للفن التشكيلي

هوامش البحث

- ١ - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور) د.ت : لسان العرب، بيروت: دار صادر، ج٣ ، ص١١٣
- ٢ - ابن منظور، المصدر نفسه، ص ٦٧٩_٦٨٧
- ٣ - المعجم الوسيط ، باب الجيم ، ص ٩٦٠
- ٤ - المعجم الوسيط ، المصدر السابق، ص٩٥
- ٥ - لسان العرب،، المصدر السابق، ص ١١٦٧
- ٦ - هدى محمدي السيد ، معجم مصطلحات الحرف والفنون،، منتدى سور الازيكية ، مطبعة بلنسية ، ط ١ ، ٢٠٠٨، ص١١٣
- ٧ - جيل فيريول ، معجم مصطلحات علم الاجتماع، ترجمة انسام محمد الاسعد ، دار ومكتبة الهلال بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١ ، ص ٨٢
- * ستوريات هول (Stuart Hall) هو عالم اجتماع ومفكر ثقافي بريطاني شهير يُعتبر أحد أبرز المفكرين في الدراسات الثقافية والنظرية النقدية. وُلد في ٣ فبراير ١٩٣٢ في كينغستون، جامايكا، وتُوفي في ١٠ فبراير ٢٠١٤. يُعرف هول بمساهماته الكبيرة في فهم الثقافة، الهوية، والتمثيل، وكان له دور محوري في تأسيس الدراسات الثقافية الحديثة.
- ٨ - جانيت وولف، علم الجمالية وعلم اجتماع الفن، المجلس الاعلى للثقافة ٢٠٠٠ ، ص٦٩
- ٩ - الفن ورسالته الاجتماعي، ص ٩١
- ١٠ - ارنولد هاوزر، الفن والمجتمع عبر التاريخ ، الطبعة الاولى ٢٠٠٥، الناشر دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية ، ص٣٣٣
- ١١ - اوستن، الفن والنظرية الاجتماعي، ترجمة حيدر تاج اسماعيل، توزيع مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الاولى، بيروت اغسطس ٢٠١٤، ص١٨
- ١٢ - الدكتور محمد، اسرار الفن التشكيلي، الطبعة الثانية، عالم الكتاب ، ١٩٩٤، القاهرة، ص٦٤
- ١٣ - جيل فيريول، علم الجماليه وعلم الاجتماع، المصدر السابق ص١٨
- ١٤ - الدكتور محمد ،اسرار الفن التشكيلي، مصدر سابق، ص ٨٦
- ١٥ - عبدالله محمد عبد الرحمن ، علم الاجتماع(النشأ والتطور)، ص١٨

- ١٦ - السعدي ، صبا علي ، الرسم والمضمون في الرسم العراقي القديم ، بحث في مجلة بابل للعلوم الانسانية، المجلد ٢٦، العدد ٧ سنة ٢٠١٨ ص ١٢٣
- ١٧ - السعدي ، صبا علي ، الرسم والمضمون في الرسم العراقي القديم ، المصدر سابق ، ص ١٢٥
- ١٨ - ناتالي اينيك سوسيولوجيا الفن،، ترجمة ليلي الموسوي، الطبعة الاولى، يوليو ٢٠٠٧، ص ٦٣
- * **أرنولد هاوزر (Arnold Hauser)** هو مؤرخ وفيلسوف مجري شهير (١٨٩٢-١٩٧٨)، متخصص في دراسة تاريخ الفن والثقافة. اشتهر بكتابه المؤثر **(التاريخ الاجتماعي للفن) (The Social History of Art)**، حيث يُحلل الفن من منظور اجتماعي وسياسي، ويُظهر كيف يرتبط الفن ارتباطاً وثيقاً بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية. كان من أوائل من حاولوا دمج علم الاجتماع مع تاريخ الفن، وركز على العلاقة بين الطبقات الاجتماعية والإنتاج الثقافي.
- ١٩ - ارنولد هاوزر، الفن والمجتمع عبر التاريخ، ترجمة فؤاد زكريا، الطبعة الاولى، ٢٠٠٥، الناشر دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الاسكندرية، ص ٥٥
- ٢٠ - ، ارنولد هاوزر ، الفن والمجتمع عبر التاريخ ،مصدر سابق ، ص ٤
- ٢١ - جانيت وولف، علم الجمالية وعلم اجتماع الفن، مصدر سابق ، ص ٩٨
- ٢٢ - الفن والمجتمع عبر التاريخ، هربرت ريد ، مطبعة شباب محمد ، سنة ٢٠٠٦ ، ص ١٢٩
- ٢٣ - النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ،الدكتور عبد الكريم الحوراني، الطبعة الاولى ٢٠٠٨ ، مكان الطبع بلا ، ص ٤٥
- ٢٤ - الفن والنظرية الاجتماعيه، مصدر سابق ، ص ١٩
- ٢٥ - ناتالي اينيك ، سيولوجيا الفن ،المصدر السابق ، ص ٢٦
- ٢٦ - الفن والحياة ، شارل لالو، الطبعة الاولى، ١٩٦٦، دار الانوار بيروت، لبنان، ص ١١
- ٢٧ - اسرار الفن التشكيلي ،الدكتور محمد ، الطبعة الثانية، ١٩٩٤، عالم الكتاب، القاهرة، ص ١٨٤
- ٢٨ - معنى الفن، تأليف هربرت ريد، ترجمة سامي خشبة، الهيئة المصرية العامه للكتاب ١٩٩٨، ص ١١٣

* كولن مارتنديل (Colin Martindale) عالم نفس أمريكي بارز اشتهر بأبحاثه في مجال الإبداع وعلم الجمال، خاصةً فيما يتعلق بتطور الفن والأدب. وُلد عام ١٩٤٣ وتوفي في عام ٢٠٠٨. ركزت أعماله على فهم العمليات النفسية وراء الإبداع الفني، وكيف يتغير الفن والأدب عبر الزمن وفقاً للأنماط النفسية والاجتماعية.

٢٩ - النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، الدكتور عبد الكريم الحوراني، الطبعة الأولى

٢٠٠٨، مكان الطبع بلا ، ص ٨٦،

ملحق الصور



قائمة المصادر:

١. القرآن الكريم
٢. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور) د.ت : لسان العرب، بيروت: دار صادر، ج٣.
٣. المعجم الوسيط ، باب الجيم
٤. معجم ابن منظور
٥. معجم مصطلحات الحرف والفنون، هدى محمدي السيد ، منتدى سور الازيكية ، مطبعة بلنسية ، ط ١ ، ٢٠٠٨.
٦. لالاند ، اندريه ، موسوعة لالاند الفلسفية ، المجلد الاول، خليل احمد خليل ، منشورات عويدات ، بيروت باريس ، ط١، ٢٠٠١،
٧. صليبا ، جميل ، المعجم الفلسفي،ج١ ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ١٩٧١ ، مادة جمل
٨. فلسفة الفن ، كروشيه ،المجمل في فلسفة الفن،الطبعة الاولى اكتوبر ٢٠٠٩
٩. ارنولد هاوزو، فلسفة تاريخ الفن ، ترجمة رمزي عبدة جرجس ، ميراث لترجمة ، ط ٢ المركز القومي لترجمة ، ٢٠١٨
١٠. شارل لالو ، الفن والحياة، دار الانوار، الطبعة الاولى كانون الاول ١٩٦٦،
١١. معنى الفن ، تأليف هربرت ريد ، مكتبة الاسره، الهيئه العامه المصريه للكتاب ،
- ١٢.معجم مصطلحات علم الاجتماع، جيل فيريول ، ترجمة انسام محمد الاسعد ، دار ومكتبة الهلال بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١
١٣. علم الجمالية وعلم اجتماع الفن، تأليف جانيت وولف،ترجمة ماري تريبز و خالد حسن، المجلس الاعلى للثقافة ٢٠٠٠
١٤. الفن والمجتمع عبر التاريخ ، ارنولد هاوزر، الطبعة الاولى ٢٠٠٥، الناشر دار الوفاء الدنيا الطباعه والنشر، الاسكندريه
١٥. الفن والنظرية الاجتماعيه،اوستن، ترجمة حيدر تاج اسماعيل، توزيع مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الاولى، بيروت اغسطس ٢٠١٤
١٦. اسرار الفن التشكيلي، الدكتور محمد، الطبعة الثانيه، عالم الكتاب ، ١٩٩٤، القاهرة
١٧. علم الاجتماع (النشأ والتطور)،عبدالله محمد عبد الرحمن

١٨. السعدي ، صبا علي ، الرسم والمضمون في الرسم العراقي القديم ، بحث في مجلة بابل للعلوم الانسانية، المجلد ٢٦، العدد ٧ سنة ٢٠١٨
١٩. سوسيولوجيا الفن، ناتالي اينيك ، ترجمة ليلى الموسوي، الطبعة الاولى، يوليو ٢٠٠٧
٢٠. الفن والمجتمع عبر التاريخ، ارنولد هاوزر، ترجمة فؤاد زكريا، الطبعة الاولى، ٢٠٠٥، الناشر دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية
٢١. الفن والمجتمع عبر التاريخ، هريرت ريد ، مطبعة شباب محمد ، سنة ٢٠٠٦
٢٢. النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ،الدكتور عبد الكريم الحوراني، الطبعة الاولى ٢٠٠٨ ، مكان الطبع بلا
٢٣. سيولوجيا الفن ،ترجمة ليلى الموسوي الطبعة الاولى، ٢٠٠٧ يوليو
٢٤. الفن والحياة ، شارل لالو، الطبعة الاولى، ١٩٦٦، دار الانوار بيروت، لبنان
٢٥. اسرار الفن التشكيلي ،الدكتور محمد ، الطبعة الثانية، ١٩٩٤، عالم الكتاب، القاهرة
٢٦. معنى الفن، تأليف هريرت ريد، ترجمة سامي خشبة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٨،
٢٧. النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ،الدكتور عبد الكريم الحوراني، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٨، مكان الطبع بلا



JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

**Ninth year
Special Volume**

**ISSN
2304-9308**

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراقي - النجف الأشرف